

تاج العروس من جواهر القاموس

أَعَادِلَ إِنْ الرُّزْءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ ... زُهَيْدٌ وَأَمثالُ ابْنِ نَصْلَةٍ
 واقِدِ أَرَادَ مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ . وَقَدْ رَزَّ أَيْ رَزِيئَةٌ أَيْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ وَقَدْ
 أَصَابَهُ رُزْءٌ عَظِيمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الَّتِي جَاءَتْ تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا : إِنْ أُرْزِيَ ابْنِي
 فَلَنْ أُرْزِيَ أَأَحْبَابِي أَيْ إِنْ أُصِيبَتْ بِهِ وَفَقَدْتُهُ فَلَمْ أُصَبْ بِحَبِيبِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي
 يَزَنَ : فَنَحْنُ وَفَدُّ التَّهْنِئَةِ لَا وَفَدُّ الْمَرْزُئَةِ . وَإِنَّهُ لَقَلِيلُ الرُّزْءِ مِنَ
 الطَّعَامِ أَيْ قَلِيلُ الإِصَابَةِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ : وَأَجْدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِي
 . النَّجْوَى : الْحَدِيثُ أَيْ أَجْدُهُ أَكْثَرَ مِمَّا آخُذُ مِنَ الطَّعَامِ . وَالرُّزْءُ :
 الْمُصِيبَةُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْتِقَاصِ جِ أَرَزَاءُ كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرَزَايَا كَبَرَايَا فَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ
 غَيْرٌ مَرْتَّبٌ . وَيُقَالُ مَا رَزَّئْتُهُ مَالَهُ بِالْكَسْرِ وَبِالْفَتْحِ حَكَاهُ عِيَاضٌ وَأَثْبَتَهُ الْجَوْهَرِيُّ
 أَيْ مَا نَقَصْتُهُ وَيُقَالُ : مَا رَزَّأَ فُلَانًا شَيْئًا أَيْ مَا أَصَابَ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا وَلَا نَقَصَ
 مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ : فَلَمْ يَرَزَّ أَيْ شَيْئًا أَيْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَيْئٍ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمْرَانَ وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادِ تَيِّنَ : أَتَعْلَمِينَ أَنَّ مَا رَزَّأْنَا مِنْ
 مَائِكَ شَيْئًا ؟ أَيْ مَا نَقَصْنَا وَلَا أَخَذْنَا وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ " لَوْلَا أَنْ لَا يُحِبُّ
 ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَّيْنَاكَ عِقَالًا " جَاءَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ هَكَذَا غَيْرَ مَهْمُوزٍ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْأَصْلُ الْهَمْزُ وَهُوَ مِنَ التَّخْفِيفِ الشَّاذُّ وَضَلَالَةُ الْعَمَلِ : يُطْلَقُ عَلَيْهِ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : رَزَّئْتُهُ إِذَا أَخَذَ مِنْكَ قَالَ : وَلَا يُقَالُ : رَزَّيْتُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 :

رُزَّيْنَا غَالِبًا وَأَبَاهُ كَانَا ... سِمَاكِي كُلِّ مَهْتَلِكٍ فَاقِيرٍ وَارْتَزَّأَ
 الشَّيْءَ انْتَقَصَ كَرَزَيْتَ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ قُرُومًا حَمَلَهَا عَلَيْهَا :
 حَمَلَاتٌ عَلَيْهَا فَشَرَّ دُتُّهَا ... بِسَامِي اللَّيْبَانِ يَبْذُفُ الْفَحَالَا .
 كَرِيمِ النَّجَّارِ حَمَى طَهْرَهُ ... فَلَمْ يُرْتَزَّأَ بِرُكُوبِ زَبَالَا وَيُرْوَى :
 بِرُكُونِ . وَالزَّبَالُ : مَا تَحْمِلُهُ الْبَعُوضَةُ وَيُرْوَى : وَلَمْ يُرْتَزَّأَ . وَالْمُرْتَزَّؤُونَ
 بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ : رَجُلٌ مُرْتَزَّأٌ أَيْ كَرِيمٌ يُصَابُ مِنْهُ كَثِيرًا وَفِي الصَّحَاحِ : يُصِيبُ
 النَّاسُ خَيْرَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَرَاخَ ثَقِيلَ الْحِلْمِ رُزْءًا مُرْتَزَّأً ... وَبَاكَرَ مَمْلُوءًا مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعًا
 وَوَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَخْفِيفِهِ لَمْ يَضْبُطِ الْجَوْهَرِيُّ فِيهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 بَخَطًا كَذَا فِي نَسَخَتْنَا وَسَقَطَ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَأَنْتَ خَيْرٌ أَنْ يَمِثَلَ هَذَا لَا يُنْسَبُ الْوَهْمُ

إليه : الكُرْمَاءُ يُصِيبُ النَّاسَ خَيْرُهُمْ وَهُمْ أَيْضًا : قَوْمٌ مَاتَ خَيْرُهُمْ . وفي اللسان : يُصِيبُ الْمَوْتَ خَيْرَهُمْ .

ر ش أ .

رَشَاءٌ كَمَنْعٍ رَشُوءًا : جَامِعٌ وَرَشَاءَاتِ الطَّبِيبَةِ : وَلَدَاتٌ وَالرَّشَاءُ مَحْرُوكَةٌ : الطَّيِّبِيُّ إِذَا قَوِيَ وَتَحَرَّكَ وَمَشَى مَعَ أُمَّهِ جَ أَرَشَاءٌ وَالرَّشَاءُ أَيْضًا : شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ وَرَقُّهَا كورق الخِرْوَعِ وَلَا ثَمَرَةَ لَهَا وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ . رواه الدينوري وهو أَيْضًا : عُشْبَةٌ كَالْقَرْنُوءَةِ أَيْ يُشْبِهُهَا يَأْتِي فِي قَرْنٍ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ قَالَ : الرَّشَاءُ مِثْلُ الْجُمَّةِ وَلَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ الْعُقْدِ وَهِيَ مُرَّةٌ جَدًّا شَدِيدَةٌ الْخُضْرَةَ لَزَجَةٌ تَنْذِيْتُ بِالْقِيَعَانِ مُنْطَرِحَةً عَلَى الْأَرْضِ وَورقتها لطيفة محدّدة والناس يطبخونها وهي من خير بقلاة تَنْذِيْتُ بِنَجْدٍ وَاحِدَتِهَا رَشَاءَةٌ وَقِيلَ : الرَّشَاءَةُ خُضْرَاءٌ غَبْرَاءٌ تَسْلَانُ طَرِحٌ وَلِهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّ مَا اسْتَدْلَلْتُ عَلَى أَنَّ لَامَ الرَّشَاءِ هَمْزَةٌ الرَّشَاءِ الَّذِي هُوَ شَجَرٌ أَيْضًا وَإِلَّا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَوْ وَاوَاءٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : عِنْدِي جَارِيَةٌ مِنْ النَّشَاءِ أَشْبَهُ شَيْءٍ بِالرَّشَاءِ أَيْ الطَّبِيبِ .

ر ط أ